

بسمى الغريب المظلوم

قد تشرقت الأيام يا الهى بالأيام التى سميتها بالهآء كأن كل يوم منها جعلته مبشراً و رسولاً ليشير الناس بالأيام التى فرضت فيها الصيام على خلقك و برئتك ليستعد كل نفس للقائها و يعين فى قلبه محلاً لها و يطهره باسمك الرب لنزولها عليه فى اله الوجود و المقتدر على كل شاهد و مشهود أسألك بأسمائك الحسنى و صفاتك العليا و مظاهر امرك فى ملكوت الانشاء و مطالع و حيك فى جبروت البقاء أن تمطر على من صام فى حبك امطار سحاب رحمتك و فيوضات سماء عنايتك اى رب لا تمنعهم عما عندك جزاء ما عملوا فى حبك و رضائك أسألك يا مالك الأسماء و فاطر الأسماء و خالق الأسماء و سلطان الأسماء و رافع السماء و حافظها بأن تفتح على وجوه الذين خضعوا لأمرك ابواب فضلك و رحمتك و غناك اى رب هم الفقراء و عندك بحور الغناء و هم الضعفاء و انت القوى بقدرتك و الغالب بسطانك اى رب ترى عيونهم ناظرة الى افق عطائك و قلوبهم متوجهة الى شطر مواهبك فانظر يا الهى الى القلوب التى جعلتها اعراضاً لاستوائك و مشارق لظهور انوار محبتك رشح عليهم يا الهى من بحر كرمك ما يجعلهم مظاهر هذا الاسم بين عبادك اى رب أيدهم على ما يرتفع به امرك فى مملكتك ثم اظهر منهم ما تبقى به اسمائهم فى ملكوتك و جبروتك اى رب هم الذين احترقوا بنار محبتك فى ديارك و شاهدوا كل مكروه فى سبيلك و ذاقوا كل مرآمين شهد العطاء من سماء جودك اى رب هم الذين حملوا فى حبك ما لا حملوه عبادك و خلقك اى رب قد احترق المخلصون من نار فراقك اين كوثر لقائك و مات المقرَّبون فى بيداء هجرك فأين سلسيل وصالك أ تسمع يا الهى حنين عاشقيك و هل ترى يا محبوبى ما ورد على مشتاقيك اى و نفسك تسمع و ترى و انت السميع البصير انت الذى يا الهى بشرت الكل بأيامى و ظهورى و جعلت كل كتاب من كتبك منادياً باسمى بين الأرض و السماء و مبشراً بظهور جمالك الأبهى فلما تزين العالم بأنوار الاسم الأعظم تمسك كل حزب باسم من اسمائك و به غفل عن بحر علمك و شمس حكمتك و سماء عرفانك

فيا الهى و اله الأشياء و مربى الأسماء أسألك باسمك الظاهر المكنون و جمالك المشرق المخزون بأن تزين احبائك بقميص الأمانة بين البرية و لا تحرمهم عن هذا المقام الأعلى و هذه الصفة الأقدس الأعظم الأبهى لأنك جعلتها شمساً لسماء قضائك و ديباجة لكتاب احكامك و بها يظهر تقديس ذاتك عن الظنون و الأوهام و تنزيه نفسك عما خطرت به افئدة الأنام اى رب فأنزل على احبتك من سماء فضلك ما يطهرهم عن ذكر دونك ثم ارزقهم كأس الاستقامة من ايدى جودك و كرمك لئلا تمنعهم الاشارات عن شطر ظهورك

اى رب من اسمك الكريم اشرق نير املى و من اسمك الجواد ارتفعت يد رجائى وعزتك يا محبوب قلبى و غاية بغيتى ائى اعترف فى هذا الحين بكرمك ولو تمنعنى عن كل ما خلق فى ارضك و سمائك و تشهد جورحى و اركانى و دمى و لحمى و جلدى و شعراتى بجودك و احسانك ولو تطردنى عن ديارك و بلادك و تجعلنى محتاجاً بأحققر شىء فى مملكتك وعزتك يا نار العالم و نور الأمم ان اللسان و القلب يناديان و يعترفان بعفوك و غفرانك ولو تعذبنى بدوام سلطنتك ان الذى ما اقر بذلك كيف يعترف بانك انت المحمود فى فعلك و المطاع فى امرك اى رب ترى نار حبك احاطتنى و اخذت كل مأخذ فى قلبى و حشائى اى رب ارحم من تمسك بحبل عطائك و تثبت بذيل كرمك و انس بذكرك و طاف حول ارادتك و صام فى حبك و افطر بأمرك و هرب من نفسه معتصماً بحصن حفظك

يا الهى و سيدي و سندی نور قلوب عبادك بنور عرفانك و أيدهم على العمل فى رضائك و عرفهم يا الهى جزاء اعمالهم الذى قدرته فى ملكوتك و جبروتك و فى العوالم التى ما اطلع بها احد الا نفسك و لم يحصها الا علمك اى رب انا القائم لدى بابك و الناظر الى افئك الأعلى راجياً فضلك لأحبائك و آملاً عنايتك لأصفيائك قدر يا الهى لكل عبد من عبادك

ما يجعله راضياً عنك و مقبلاً اليك و مستقيماً على امرک و شارباً رحيق الوحي بيد عطائك و طائراً في هواء عشقك و حبك
على شأن يري ما سواک معدوماً عند اشراق شمس ظهورک و مفقوداً لدى تجليات انوار وجهک اي ربّ فاكتب لأحبتك من
قلمک الأعلى الذي لا يأتيه المحو خير الآخرة و الأولى و انک انت مالک العرش و الثرى و الظاهر الناظر من افقک الأبهي لا
اله الا انت الفرد الواحد العليم الحكيم

این سند از [کتابخانه منابع بهایی](http://www.bahai.org/fa/legal) داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۹ ژانویه ۲۰۲۳، ساعت ۴:۳۰ بعد از ظهر